

سلطات سجن الرزين تنقل أحد معتقلي الإمارات للحبس الانفرادي دون أسباب

الأحد 30 نوفمبر 2014 10:12 م

قامت السلطات الأمنية المسؤولة عن سجن الرزين بأبوظبي، اليوم الاثنين، بنقل المعتقل «أحمد غيث السويدي» للحبس الانفرادي دون إبداء أسباب.

من جانبها، أدانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان في بيان لها نقل «السويدي» للإفرادي، وطالبت السلطات الأمنية بإخراجه، خاصة وأنه لا سبب واضح لمثل هذا العقاب. بحسب البيان.

كما شددت الشبكة على ضرورة التحقيق الفوري في حوادث التعذيب في سجن الرزين سيء السمعة، مؤكدة أن «التعذيب جريمة في حق الإنسانية، وتتنافى مع كافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان».

وليست هذه المرة الأولى التي يتعرض لها سجناء الرأي والمعتقلين السياسيين في سجن الرزين لسوء المعاملة والتعذيب، ولعل آخرها كان الاعتداء على المعتقل «خالد الفضل» في سبتمبر/أيلول الماضي.

وكانت مصادر أمنية من داخل سجن الرزين قد كشفت أن أحد الضباط اعتدى على المعتقل «خالد فضل» عبر تكبيل يديه وقدميه، ووضعه في الحبس الانفرادي لمدة يومين، حسبما أفاد موقع مركز الإمارات للدراسات والإعلام، وأكدت المصادر أنه في يوم الجمعة 26 سبتمبر/أيلول قام أحد الضباط بدعوة جميع السجناء للخروج من العنابر، وعندما طرح عليه المعتقل «خالد فضل» سؤالاً حول وجهتهم، قام الضابط بتعنيفه والاعتداء عليه، وأمر بتكبيل يديه وقدميه.

وأضافت المصادر أنه تم وضع «خالد فضل» في زنزانية إنفرادية حتى المساء متعرضاً للتحقيق مع ذات الضابط، حيث كتب عكس ما تلقاه المعتقل من معاملة وتعنيف.

وتعتقل الإمارات 61 من أعضاء جمعية «دعوة الإصلاح» بعد إدانتهم بالسجن لمد بين 7 سنوات و15 سنة في محاكمة جماعية لمجموعة من 94 ناشطاً إماراتياً، بعد اعتقالهم خلال حملة قمع واسعة النطاق ضد حرية التعبير وتكوين الجمعيات في الإمارات، وتمارس الإمارات ضغوط نفسية عليهم منذ فترة طويلة، وتمنعهم من رؤية ذويهم أو حضور جنازات المتوفين من أقاربهم، كما يتم وضعهم طويلاً في الحبس الانفرادي للضغط عليهم نفسياً، ورغم ذلك وبحسب نشطاء فإن المعتقلين يزدادون قوة وثباتاً، وترفض الإمارات السماع أو الانصياع لأي توجيهات أو توصيات حقوقية بخصوص وضع المعتقلين المزري على حد وصف بعضهم.